

البرهان في علوم القرآن

أنواع الظلم والفساد فخم أمره وعظم شأنه وجعل أنمة أعظم من أثم غيره ونزل قاتل النفس الواحدة منزلة قاتل الأنفس كلها في أصل العذاب لا في وصفه .

التاسع التعليل بلعل كقوله تعالى اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون 1 قيل هو تعليل لقوله اعبدوا وقيل لقوله خلقكم .

وقوله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون 1 حيث لمح فيها معنى الرجاء رجعت الى المخاطبين .

العاشر ذكر الحكم الكوني أو الشرعي عقب الوصف المناسب له فتارة يذكر بأن وتارة بالفاء وتارة مجرد .

فالأول كقوله تعالى وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرنى فردا وأنت خير الوارثين 2 إلى قوله خاشعين وقوله إن المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين 3 .

والثاني كقوله والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما 4 الزانية والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة 5 .

والثالث كقوله إن المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام 6 إن الذين